

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " الجانبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَبْتِهِ " أَي أَنْ الْغَرِيبَ الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ هَدْيَةً لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةٍ هَدْيَتِهِ وَالْمُسْتَغْزِرُ : هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ مَا أُعْطِيَ وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْنَبٌ وَأَجْنَبِيٌّ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ : " أَنْزَمَهُ قَالَ لِحِجَارِيَّةَ : هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرٌ ؟ قَالَ عَلَى جَانِبِ الْخَيْرِ " أَي عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ وَيُجْمَعُ جَانِبٌ عَلَى جُنَابٍ كَرُمَّانٍ وَالاسْمُ الْجَنْبِيَّةُ أَي بِسُكُونِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ وَالْجَنْابَةُ أَي كَسْحَابَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا عَنْ جَنْابَةٍ ... يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي
ويقال : نَعِمَ الْقَوْمُ هُمْ لِحِجَارِ الْجَنْابَةِ أَي لِحِجَارِ الْغُرْبَةِ وَالْجَنْابَةُ :
ضِدُّ الْقَرَابَةِ وَقَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنَعْمَةٍ ... فَحَقٌّ لِسَائِسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبٌ

فَلَا تَحْرَمَنِّي نَائِلًا عَنْ جَنْابَةٍ ... فَإِنِّي أَمْرٌ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبٌ
عَنْ جَنْابَةٍ أَي بُعْدٍ وَغُرْبَةٍ يُخَاطَبُ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ يَمْدَحُهُ وَكَانَ قَدْ
أَسْرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَأَطْلَقَهُ مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَفِي الْأَسَاسِ : وَلَا
تَحْرَمَنِي عَنْ جَنْابَةٍ أَي مِنْ أَجْلِ بُعْدِ نَسَبٍ وَغُرْبَةٍ أَي لَا يَصْدُرُ حِرْمَانُكَ
عنها كقوله : " وما فعلاؤه عن أمري " انتهى ثم قال : ومن المجاز : وهو
أَجْنَبِيٌّ عَنْ كَذَا أَي لَا تَعْلَقُ لَهُ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةٌ أَنْتَهَى . وَالْمُجَانِبُ :
المُسَاعِدُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنِّي لِمَا قَدْ كَانَ بِيْنِي وَبِيْنَهَا ... لَمُؤْفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ
الْمُجَانِبُ وَجَنْبِيٌّ أَي الشَّيْءَ وَتَجَنَّبَهُ وَاجْتَنَبَهُ وَجَانِبَهُ وَتَجَانَبَهُ
كُلُّهَا بِمَعْنَى : بَعْدَ عِنْدِهِ وَجَنْبِيٌّ الشَّيْءَ . وَجَنْبِيٌّ إِسْمٌ وَجَنْبِيٌّ
كَصَلْبِهِ وَجَنْبِيٌّ وَأَجْنَبِيٌّ أَي نَحَّاهُ عَنْهُ وَقُرْبَهُ " وَأَجْنَبِيٌّ وَبِيْنِي " .
بِالْقَطْعِ وَيُقَالُ : جَنْبِيٌّ الشَّرُّ وَأَجْنَبِيٌّ وَجَنْبِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَه
الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ .

وَرَجُلٌ جَنْبٌ ككَتِفٍ : يَتَّصِفُ بِبُقَارِعَةِ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ طُرُوقِ الْأَضْيَافِ

ورجلٌ ذو جنبةٍ الجنبيةُ : الاعتزال عن الناس أي ذو اعتزال عن الناس
 مُتجنَّبٌ لهم والجنبيةُ أيضاً : الناحيةُ يقال : فلانٌ جنبيةٌ أي
 ناحيةٌ واعتزال الناس ونزل فلانٌ جنبيةً : ناحيةٌ وفي حديث عمر B : "
 عليكم بالجنبية فإنها عفافٌ " قال الهرويُّ : يقول : اجتنبوا
 النساءَ والجلوسَ إليهنَّ ولا تقربوا ناحيتهنَّ وتقولُ فلانٌ لا
 يطأورُ بجنبيتنا قال ابنُ بريُّ : هكذا قال أبو عبدةَ بتحريكِ النونِ قال
 : وكذا رَوَوْهُ في الحديثِ : " وعلى جنبيتي الصراطُ أبوابٌ مُفتحةٌ "
 وقال عُثْمَانُ بنُ جندبٍ : فَدَغْرِي النَّاسُ بقولهم : أُنَا في ذراكِ
 وجنبتك بفتح النون قال : والصوابُ إسكانُ النونِ واستشهد على ذلك بقول أبي بري
 صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِي .

" فَمَا نُطْفِئُهُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفْتَبِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ وَالسَّلِيلِ
 دَامِسُ .

بأطيبَ منَ فيها وما ذُقْتُ طعمَه ... ولكنَّني فيما تَرَى العَيْنُ
 فَارِسُ أَي مُتَّفَرِّسٌ ومعناهُ : استدلَّ لَلاتُ بِرِقَّتِهِ وَصَفَائِهِ عَلَي
 عُدُوْبَتِهِ وَبِرُدِّهِ . وتقولُ : مَرُّوا بِسَيْرُونَ جَنْضَابِيَهُ وَجَنْبَابَتِيَهُ
 وَجَنْبَاتِيَهُ أَي ناحيتيهِ كذا في لسانِ العربِ .
 والجنبيةُ : جلدٌ كذا في النسخِ كُلاهما وفي لسانِ العربِ : جِلْدَةٌ لِبَعْيرٍ أَي
 من جنبيه يُعملُ منها عُلابةٌ وهي فَوْقَ المِعْلَاقِ مِنَ العِلَابِ ودونِ
 الحَوَابَةِ يقال : أَعْطَنِي جَنْبَةً اتَّخَذَ مِنْهَا عُلَابَةً وفي التهذيبِ : أَعْطَنِي
 جَنْبَةً فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهِ عُلَابَةً .
 والجنبيةُ أيضاً : البُعْدُ في القِرابَةِ كالجِنَابَةِ